الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/38/567
S/16125
4 November 1983
ARABIC
ORIGINAL : SPANISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والثلاثون
البنود ٢٥ و ٤٣ و ٦٣ و ٦٦
من جدول الأعمال
مسألة جزر فوكلند (مالفيناس)
تنفيذ قرار الجمعية العامة ٣٧/٧١ بشأن التوقيع والتصديق على البروتوكول الاضافي الاول لمعاهدة حظر الاسلحة النووية في امريكا اللاتينية (معاهدة تلاتيلولكو)
استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام الدورة الاستثنائية الثانية عشرة للجمعية العامة
استعراض تنفيذ الاعلان المتعلق بتعزيز الأمن الدولي

مجلس الأمن
السنة الثامنة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٣ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٣ موجهة الى الامين العام من الممثل الدائم للارجنتين لدى الأمم المتحدة

أتشرف بتوجيه هذه الرسالة اليكم فيما يتعلق بمسألة مالفيناس .

وفي مناسبات عديدة (١) أعربت حكومتي عن قلقها البالغ ازاء قرار الحكومة البريطانية انشاء قاعدة عسكرية في مالفيناس . وقد سبق وأن أشارت حكومتي بأن حشد القوات العسكرية البريطانية في جنوبي المحيط الأطلسي يمثل عقبة خطيرة للغاية تعترض القضاء على التوتر في منطقة جزر مالفيناس وجورجيا الجنوبية وساندويتش الجنوبية .

ان قيام الدولة الاستعمارية بانشاء قاعدة عسكرية ليس عملا مثيرا موجها ضد الارجنتين وحدها بل هو مصدر قلق متزايد لأمريكا اللاتينية . ومن المؤكد أن التصعيد العسكرى البريطاني الحالي في منطقتنا هو جزء من سياسة استراتيجية عالمية تتجاهل مصالح امريكا اللاتينية الحقيقية في تحقيق السلم والأمن وتستهدف خلق بؤرة جديدة خطيرة في الصراع الدائر بين الشرق والغرب .

لقد أكد السيد مايكل هازلتين ، وزير الدفاع البريطاني هذا الرأى صراحة عندما صرح مؤخرا أنه وان لم تكن جزر مالفيناس هدفا من أهداف الاتحاد السوفياتي فستصبح كذلك في العقود القادمة ، وان الاهمية الاستراتيجية للغرب من بناء المطار الجديد على الجزر ستبرز عندئذ .

ومضى قائلا ان النصر في جنوبي المحيط الاطلسي اثبت صلاحية قوة ردع الحلف الاطلسي وان الحكومة البريطانية قد تعلمت درسا ، ضمن الدروس الاخرى التي تعلمتها في الحرب ، ولهذا قررت أن تحسن وضعها الاستراتيجي وقدرتها على الحركة الجوية لدعم العمليات خارج النطاق الجغرافي لمنظمة حلف شمال الأطلسي (٢) .

وفضلا عن هذا ، شدد السيد هنت " المسؤول المدني الحالي عن الادارة" في جزر مالفيناس أن الجزر تقع بالقرب من ساحل امريكا الجنوبية وحدود القطب الجنوبي . وأضاف بأنه ليس بوسع أحد أن يتنبأ بالاهمية العسكرية والتجارية التي ستكون لهذه الجزر بعد خمسين سنة (٣) .

وفي ضوء ادعاءات السير جفرى هاو ، وزير الخارجية وشؤون الكومنولث البريطاني بأن المطار الاستراتيجي في جزر مالفيناس يبنى الآن فقط لكفالة الحماية الفعالة والاقتصادية للغاية للجزر (٤) ، فيبدو أن هذه الادعاءات لا تعكس النوايا الحقيقية للحكومة البريطانية .

والواقع ان خصائص وتكاليف القاعدة العسكرية (انظر المرفق) لا تدع مجالا للشك بشان الطابع العالمي والاتجاه الطويل الاجل لسياسة المملكة المتحدة الحالية في جنوبي المحيط الاطلسي ، لا سيما وأن المملكة المتحدة دولة نووية وعضو في منظمة حلف شمال الاطلسي . ان الارجنتين ، التي تتعرض حقوقها الاساسية ومصالحها الحيوية لاخطار شديدة بسبب وجود بريطانيا الاستعمارية ذاته في اراض اغتصبت من الارجنتين ، لا بد لها أن تؤكد من جديد بأن مشروعا مثل المشروع المشار اليه سيصعب احتماله . وان انهاء استعمار جزر مالفيناس واستردادها هما هدفان

راسخان وأساسيان يؤمن بهما شعب الارجنتين كله . وفي هذا السياق ، تؤكد الارجنتين عزمها الوطيد على التعاون لايجاد حل تفاوضي للنزاع مع المملكة المتحدة على السيادة وذلك بموجب قرار الجمعية العامة ٣٧/٩ الذى لا بد لي من القول بأنه لم تقبله الحكومة البريطانية حتى الآن .

وأرجو أن تتفضلوا بتعميم هذه المذكرة باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في اطار البنود ٢٥ و ٤٣ و ٦٣ و ٦٦ ، وكوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) كارلوس مانيويل مونيز
السفير
الممثل الدائم

الحواشي

(١) الرسالتان الموجهتان الى الأمين العام المؤرختان في ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٨٣ (A/38/287-S/15849) ، و ١٦ تموز/يوليه ١٩٨٣ (A/38/301-S/15873) وبيان وزير خارجية الارجنتين في المناقشة العامة للدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة (A/38/PV.6) وبيانا الممثل الدائم للارجنتين في اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة في ٣١ آب/اغسطس ١٩٨٣ (A/AC.109/PV.1238) ، وفي اللجنة الرابعة في ١٩ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٣ (A/C.4/38/SR.4) .

(٢) محاضرة القاها وزير الدفاع البريطاني في مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة جورج تاون ، واشنطن ، العاصمة ، في ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٨٣ .

(٣) صحيفة " د يلي اكسبريس " ، لندن ٣ اب/اغسطس ١٩٨٣ .

(٤) المؤتمر الصحفي ، نيويورك ، ٢٦ ايلول/سبتمبر ١٩٨٣ .

المرفـــق

القواعـد العسكريـة البريطانيـة في مالفيناس

اولا - القوات العسكرية البريطانية في جنوبي الأطلسي (أ)

(أ) الجيش : ما يربو على ٤٠٠٠ جندى يشملون القوات المضادة للطائرات ، والمشاة الآلية ، وقوات الاستطلاع ، والمدفعية (المزودة بقذائف راباييه) ، ووحدات الامدادات والهندسة .

(ب) البحرية : حاملة طائرات واحدة ، وغواصة أو غواصتان نوويتان وخمس او ست مدمرات ، وثلاث فرقاطات ، وثلاث سفن دورية ، وطائرات هبوط مزودة باسلحة مضادة للطائرات (ب) .

(ج) السلاح الجوى : اسراب من طائرات " فانتوم " و " هارير" و " نمرود " و " بكانير " . وطائرات هليكوبتر من طراز " تشينوك " . وحاملات الجنود والمعدات (هركوليس سي - ١٣٠ وغيرها) (ب) .

ثانيا - المطار العسكرى الاستراتيجي

سيجهز المطار الجارى انشاؤه ، لخدمة طائرات القتال الكبيرة والمتطورة للغاية ، وسيزود بمدرج للطائرات طوله ٣٠٠٠ متر تقريبا وسيستخدم حوالي ١٤٠٠ عامل لبنائه . ان تكاليف البناء ، التي يقال رسميا أنها تبلغ ٢١٥ مليون جنيه استرليني ، تبلغ ٤٢٠ مليون جنيه استرليني أو ٦٠٠ مليون جنيه استرليني حسب تقدير المصادر البريطانية (ج) .

والشركة التي تم التعاقد معها لبنائه هي نفس الشركة التي بنت مطارا مشابها في دييغو غارسيا .

وسوف تستخدم جنوب افريقيا كقاعدة دعم للامدادات ؛ وستبدأ في جنوب افريقيا رحلة السفن التي تنقل الجنود ، والمواد ، والمعدات ، والوقود ، ومياه الشرب الى المطار. كما ستتعاون خطوط طيران جنوب افريقيا في عملية النقل (د) .

ثالثا - الميناء

ان الهدف هو الانتهاء من بناء مرفق جوى وبحرى مماثل للقاعدة العسكرية في دييغو غارسيا . وسوف تجرى الحكومة البريطانية مناقصة قريبا لبناء ميناء عسكرى بالقرب من المطار (هـ) . وسيتم توسيع الميناء الحالي ببناء رصيف ميناء عائم يكلف ٢٣ مليون جنيه استرالييني .

رابعا - الرادار

تم تركيب شبكة رادار (" مشروع زيوس ") مجهزة برادارين من طراز AR3D (و) .

خامسا - محطة الاتصالات

بنت المملكة المتحدة محطة اتصالات بواسطة التوابع الاصطناعية في جزر مالفيناس بتكلفة قدرها مليوني جنيه استرليني .

سادسا - القاعدة العسكرية في جورجيا الجنوبية

يقوم فريق مشترك بريطاني بدراسة امكانية انشاء قاعدة جوية وبحرية أخرى في هذا الاقليم (ح) .

سابعا - تكاليف القاعدة العسكرية

قدرت دراسة اجرتها جامعة برادفورد مؤخرا أن التكاليف السنوية للقاعدة العسكرية ستبلغ بليون جنيه استرليني تقريبا خلال السنوات العشر القادمة . وفي الفترة من سنة ١٩٨٣ الى سنة ١٩٨٦ سيزيد هذا الرقم (١ر١ من بلايين الجنيهات الاسترلينية في السنة) اذ انه سيكون من الضرورى استبدال السفن والمعدات التي فقدت أثناء النزاع في جنوبي المحيط الاطلسي وبعد احتساب تكاليف بناء المطار الاستراتيجي ، وبناء محطة الاتصالات بواسطة التوابع الاصطناعية والرادار .

وتعادل هذه التكاليف ما يربو على ٦ ملايين جنيه استرليني ، لكل شخص يعيش في الجزر خلال فترة العشر سنوات . وفضلا عن هذا تفوق هذه التكاليف ، تكاليف شبكة الدفاع الجوى كلها للمملكة المتحدة ذاتها .

الحواشـــي

(أ) تقرير وزير الدفاع البريطاني الى البرلمان

- " الميزان العسكرى ١٩٨٣ - ١٩٨٤" المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية لندن ، أيلول/ سبتمبر ١٩٨٣ .
- صحيفة التايمز، ٨ و ١٠ تشرين الأول /اكتوبر ١٩٨٣ .
- صحيفة ديلي تلغراف ، ١٦ آب/اغسطس و ٢٤ تشرين الأول /اكتوبر ١٩٨٣ .

(ب) ان جميع السفن والطائرات ذات القدرة النووية مجهزة بعتاد كامـــل بما في ذلك الاسلحة النووية .

(ج) صحيفة ديلي تلغراف ، لندن ، ٤ أيلول /سبتمبر ١٩٨٣ .

(د) المرجع نفسه ، ٣ أيلول /سبتمبر ١٩٨٣ .

(هـ) المرجع نفسه ، ٢٢ تشرين الأول /اكتوبر ١٩٨٣ .

(و) المرجع نفسه ، ٩ أيار/مايو ١٩٨٣ .

(ز) المرجع نفسه ، ١٤ تشرين الاول /اكتوبر ١٩٨٣ .

(ح) المرجع نفسه ، ٢٧ آب/اغسطس ١٩٨٣ .

- - - - -